

# مُعْجَمُ الْمُعَانِي

الأستاذ: عبد العزيز بن عبد الله

ما كان معجم المعاني في موضوعه بالشيء الغريب ولا بالجديد على اللغة العربية التي أنتجت أمثال « المخصص » لابن سيده و « فقه اللغة » للتمالي و « مختصر تهذيب الألفاظ » لابن السكيت و « الألفاظ الكتابية » للهمداني وغيرها من المعاجم والكتب اللغوية التي عنيت بتصنيف الألفاظ حسب معانيها لا حسب حروفها الهجائية . بيد أن اللغة العربية بقيت مع ذلك في حاجة شديدة وملحة إلى معجم يشمل مجموع ثروتها أي كل ما استوعبته الموسوعات اللغوية العربية القديمة والحديثة من مفاهيم وكل ما تضمنته الكتب العلمية والتقنية العربية على اختلاف أنواعها قديما وحديثا من مدرجات ودلالات اصطلاحية معجم يشمل هذا كله ويعرضه مرتبا ترتيبا صنفيا باعتبار معاني المفردات والمعارات في تبويب قوييم ملائم لمعقبة العصر ولوقته يتسنى معه العثور بدون عناء على الألفاظ المؤدية للمعاني التي لتردد في خاطر .

ومن حسن حظ لغة الضاد أن الرأي العام العربي قد وعى حاجتها إلى هذا المعجم وعبر عن وعيه هذا في التوصية الصادرة عن مؤتمر الترميز الذي انعقد بالرياض من 3 إلى 7 أبريل سنة 1961 .

ومن حسن حظها كذلك أن هذا المعجم الذي يفتقده أبناء العربية وتشتد حاجتهم إليه والذي أخذ المكتب الدائم لتنسيق الترميز في العالم العربي على نفسه إنجازَه ضمن « التصميم العشائري للترميز » المنشور في شكل أمثلة بعنوان « منهاج تنسيق الترميز في العالم العربي » نقول هذا المعجم قد قام بإنجازه فعلا السيد الأمين العام للمكتب الدائم لتنسيق الترميز الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله الذي بعد أن جمع مادته الأساسية باللغتين العربية والفرنسية أخذ يقدمه إلى أبناء العروبة في مرحلة أولى هيكلًا مجردًا ومجزأ إلى معاجم موضوعية مستقلة حتى يستطلع آراء النقاد من رجال اللغة والترميز قبل أن يصدره في صورته النهائية الموضحة بتفصيل في الجزء

السادس من مجلة « اللسان العربي » وفي مقدمة ما نشر قبل هذا من  
معاجم هذه السلسلة .

وقد صدر من هذه السلسلة حتى الآن ما يلي :

- معجم أسماء العلوم والفنون والمذاهب والنظم
- معجم الآلات والائنات والأجهزة
- معجم الألوان
- معجم السماكة والأسماء
- معجم الرياضة واللعب ( بالإضافة الى معجم للعب العربية القديمة )
- معجم البناء
- معجم الإطعمة
- معجم الحرف والمهن
- معجم الأحجار والمعادن والفلزات
- المعجم المنزلي

واننا نرجو من رجال اللغة والعلم ومن المهتمين بشؤون التعريب في مختلف بلاد  
العالم ان يولوا لجميع اجزاء هذا المعجم العناية الجديرة بكتاب غاية الوحدة ان يتيح  
لابناء العروبة الاستفادة من ثروة لغة الضاد المطبوعة في مجاهل ومتاهات حيث لا  
تمتد اليها يد ولا تطمح الى استغلالها كثير من المهتم ، كتاب سيوزع مجاناً على  
القيمين بالعمل على تحقيق نفعه وتميم الانتفاع به .

واننا نشيب على الاخص بالنقاد من رجال اللغة والعلم ان يتفضلوا لمساعدوا  
بآرائهم وملاحظاتهم الثيرة على تقويم المعوج وتدارك المغفل واستكمال الناقص في هذا  
المعجم خدمة للغة القومية ، لغة العروبة .

المكتب الدائم  
لتنسيق التعريب في الوطن العربي